



الحكمة

للدراسات التاريخية

مجلة وولية وورية مستقلة محكمة متخصصة
تعنى بالبحوث التاريخية والأثرية



العدد الثاني عشر

السداسي الثاني 2017

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور: بلقاسم رحماني

المدير العام

الأستاذ الدكتور: عبد القادر تومي

هيئة التحرير العلمية

- | | |
|--|------------------------------------|
| أ.د. محمد البشير شنيقي - جامعة الجزائر | أ.د. شاوش حباسي - جامعة الجزائر |
| أ.د. هالة أروى - جامعة الموصل - العراق | أ.د. بلهوارى فاطمة - جامعة وهران |
| أ.د. شافية تارن - جامعة الجزائر | أ.د. أم الخير العقون - جامعة وهران |
| أ.د. شربي عبد العزيز-المدرسة العليا للأساتذة | أ.د. الطاهر ذراع - جامعة أدرار |
| أ.د. بوطارن مبارك - المدرسة العليا للأساتذة | أ.د. أحمد الفرجاوي - جامعة تونس |
| أ.د. خولة شيخة - جامعة حلب - سوريا | د.الطاهر جبلي-جامعة تلمسان |
| د. سعاد يمينة شبوط - جامعة تلمسان | د. عبد الرحمان بلعرج- جامعة تلمسان |

الجمع و التصريف و الاخراج

محمد عمارة

الإيداع القانوني: 2013-5129

جميع الحقوق محفوظة

تصدر عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

العنوان: حي المجاهدين رقم 22 بن عكنون - الجزائر

الهاتف: 0556 0136 02

البريد الإلكتروني: kounouzelhikma@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني: www.kounouzelhikma.com

المنحى الفكرى لمجلة الحكمة

مجلة الحكمة مجلة علمية متخصصة تعنى بالدراسات التاريخية وجميع التخصصات المرتبطة بها، وتداول أسرار الواقع وأفاق الكون الشاسعة بالمنظور العلمي في نألف وتناسب بين العقل والتجريب، والفكر والواقع. تؤكد على قاعدة الحوار كمنهج حياة تقتضيه السنن الكونية، وتبرز التوافق بين الحكمة والشريعة نافية الفصل أو الصدام بينهما.

تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعتمد الوسطية في فهم الواقع، مع البعد عن الإفراط والتفريط. تُفضّل البحوث والمقالات الجادة التي تتسم بالروح الإيجابية والعمل الإيجابي، والتي تنثر روح العلم والرغبة في البحث لدى القارئ.

تعمل على ترسيخ وصيدانة القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. تؤمن بالانفتاح على الآخر، والحوار البناء والهادئ فيما يصب لصالح الإنسانية. تسعى إلى الموازنة بين العلمية في المضمون والجمالية في الشكل وأسلوب العرض.

شروط النشر

يسرّ هيئة تحرير مجلة الحكمة للدراسات التاريخية أن تستقبل البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في التاريخ والجغرافيا، مكتوبة باللغة العربية، الفرنسية أو الانجليزية. وتخضع هذه البحوث لمعايير وشروط التحكيم في البحث العلمي الأكاديمي، ومن متخصصين، وتطبق فيها شروط المجالات العلمية المحكمة، وترى أن تكون النصوص المرسلّة وفق الشروط الآتية:

أن يكون النص المرسل جديداً لم يسبق نشره. وأن تتوفر فيه شروط البحث العلمي ومعاييره. ألا يزيد حجم النص على 20 صفحة كحد أقصى، وأن لا يقل على 15 صفحة كحد أدنى، على ورق (29,7*21)، (A4)، بحجم الخط 16 Simplified Arabic للمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التي تتجاوز الحد المطلوب.

أن يصحب المقال بملخص بلغة غير لغة نص المقال (فرنسية أو إنجليزية)، (150-200 كلمة).

يرجى من الكاتب إرسال نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية.

تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة هيئة التحرير، ولهيئة التحرير أن تطلب من الكاتب إجراء أي تعديل على المادة العلمية قبل إجازتها للنشر.

المجلة غير ملزمة بإعادة النصوص إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، وتلتزم بإبلاغ أصحابها بقبول النشر، ولا تلتزم بإبداء أسباب عدم النشر.

تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر النصوص ورقياً وإلكترونياً وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذي تراه مناسباً.

هيئة تحرير المجلة ليست مسؤولة عن أي سرقة علمية أو سوء تهميش يقع فيه الكاتب.

لا تتبنى المجلة اتجاهاً أيديولوجياً محدداً، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعاييره الأخلاقية.

لذلك فالنصوص التي تنشر في المجلة تعبر عن آراء كُتّابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

يرجى إرسال جميع المشاركات إلى هيئة تحرير المجلة على العنوان التالي:

kounouzelhikma@yahoo.fr

الفهرس

الافتتاحية

06

بقلم الأستاذ الدكتور بلقاسم رحمانى

08

الحضور السياسى لأهل الذمة فى المغرب الأوسط خلال العهد الزباني
الأستاذ: عبد الصمد حمزة / أ.د. محمد بوركبة - جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

23

الهوية الوطنية الجزائرية: المرجعيات، الأبعاد، التحديات
الأستاذ: محمد الأمين عطلي - المركز الجامعي بأفلو - الاغواط

40

دراسة أثرية للضريح الملكي الموريطاني بتببازة
الأستاذة: شريفة أصفصاف/ أ.د. مسعود حميان - جامعة المدينة

55

أساليب إيطاليا الممهدة لاحتلال ليبيا
الأستاذ: لزعر نبيل - جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

68

التعمير البشري بمنطقة قالمة (أصول سكان المدينة حسب معطيات النقوش
اللاتينية)
الأستاذ: محند أكلي إخران - جامعة 08 ماي 1945 قالمة

84

حنبل و انتصاراته الأربعة فى إيطاليا 216-218 ق.م خلال الحرب البونية الثانية
الأستاذ: ساىح مرزوق أحمد - جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة

99

معركة إيسلي وانعكاساتها على المغرب الأقصى ومقاومة الأمير
الأستاذ: بلعريبي نور الدين - جامعة خميس مليانة

112

كزافيي كبولاني و التوسع الفرنسى فى المغرب العربى (1866-1905م).
الأستاذ: صابر نورالدين - جامعة تلمسان.

129

الامتيازات الاوربية فى المغرب الأقصى - ظهورها وتطورها خلال القرنين 18 و 19
الأستاذ: مصطفى بطراوي - جامعة اكلي محند اولحاج - البويرة

143

الحياة العلمية بمنطقة توات خلال القرنين 8 و9هـ
الاستاذة: سالى زينب - جامعة بشار

152

قادة ثورة المقراني و الحداد أمام محكمة الجنابات بقسنطينة سنة 1872م
الدكتور بشير فايد - جامعة الدكتور لمين دباغين سطيف 2

165

المصادر المادية والأدبية لدراسة التاريخ العربى القديم
الدكتور: سمير العيداني - جامعة محمد بوضياف المسيلة

- 176 جوانب من النشاط السياسي للنخبة الجزائرية قبل الحرب العالمية الأولى
الدكتورة: سلوى لهلاي - جامعة سطيف 2.
- 186 أشير جزء من تاريخ الجزائر العريق *صيانة وقائية و أعمال ميدانية* دائرة: عين بوسيف – ولاية المدية
- 195 الدكتور : عرباوي محمد - جامعة الدكتور محمد مين دباغين سطيف 2
علاقة الشريف التلمساني بالسلطة الزبانية بتلمسان -أبو حمو موسى الثاني نموذجاً-
- 208 الأستاذ: عمارية لاغة - جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
دور إقليم توات في المبادلات التجارية بين بلدان المغرب الإسلامي والسودان الغربي
- 218 الأستاذ: عبد الله عباس- جامعة أدرار
إجراءات الدولة العباسية في تفعيل آليات الرقابة والمحاسبة المالية خلال العصر العباسي الأول (132 - 232 هـ)
- 233 الأستاذ: فؤاد طوهارة - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة – الجزائر
ملاح من الحياة الثقافية في الجزائر أواخر العهد العثماني
- 247 الأستاذ: رشيد مريخي - جامعة مولود معمري، تيزي وزو
قراءة في المضمون القانوني لشرائع بلاد الرافدين القديمة.
- 262 الأستاذ: غزالي عبدالعالي - جامعة ابو بكر بلقايد – تلمسان
المغرب الأوسط من خلال مجلة الاصاله
- 274 إشكالية التحيز في وضع وترويج المصطلحات والمفاهيم التاريخية -الصراع الفلسطيني الإسرائيلي نموذجاً-
- 1 الدكتور: رضا دغبار - جامعة الجزائر 1
- 290 دراسة عامة لأنواع البكتيرية اللاهوائية (Bactérie Anaérobique) المتدخلة على البنية اللبكية للمادة الخشبية الأثرية.
- 303 الأستاذ: ربيعن أعمر- جامعة الجزائر 2
إشكالية الأخلاق وجدلية المجتمع المتغير في عصر ملوك الطوائف خلال القرن 5هـ/11م
- الأستاذ: سمير مزري /أ.د بوبايا عبد القادر - جامعة أحمد بن بلة - (وهران 1)

الافتتاحية

لقد كانت ولازالت الدراسات التاريخية تهتم بكل ماهو جديد في عالم توثيق الأحداث التاريخية المختلفة، خاصة تلك المصادر التي توثق مسارات محورية، ومظاهر حضارية أساسية سواء كانت مادية أو معنوية.

إن الدارس لعديد الكتابات التاريخية الحديثة يجد أنها تفتقد للمصداقية بسبب تغييب المرجعيات ذات الأولوية والصدقية في تغطية الكثير من الطروحات التي يتناولها الباحثون، وسبب ذلك إنتاج بحوث عرجاء في الطرح، قاصرة على إقناع جمهور الباحثين ولم تأتي بأي جديد بقدر ما هو تكرار، واجترار لبحوث سابقة، فتعطي عناوين جديدة، وتقولب في سياقات معينة على أساس أنها جديدة.

ومن ذلك أن عدد من الباحثين يالأجؤون إلى فكرة سحرية فتتمثل في إعطاء عناوين لطروحاتهم تتميز بالابتكارية مظهرا، ونقلًا وتقليدا في محتوى المتن.

كذلك من المآخذ التي تسجل على عديد الأطروحات تتضح في لجوء الباحثين في تغطية الكثير من جوانب مواضيعهم الأساسية إلى الاعتماد على مصادر من الدرجة الثانية والثالثة، وكثير منهم يقع بالتالي فيما يسمى بالنقل بالواسطة، وهذا بعد إخلالا بقيمة البحث العلمي الأكاديمي، حيث يلجأ الباحث إلى هذه الطريقة في حالة تعذر حصوله على المصادر.

إن ازدهار البحث التاريخي وتطوره يقتضي من باحثينا الخروج من التقليد المتوارث - إن صح التعبير- في الكتابة التاريخية، وهو جمع المادة التاريخية من مختلف المصادر والمراجع وترصيصها في فقرات من أول صفحة في البحث إلى آخرها، دون فحص أو تمحيص، بل وحتى المقدمة والخاتمة، واللتين ينبغي أن تكونا من إنتاج الباحث إلا أننا نجدهما عبارة عن ملخصات من دراسات سابقة.

كذلك نجد من أبرز المعوقات في هذا المجال ذات طابع منهجي، ذلك أن حركية البحث تعتمد في التدوين والتحرير على المنهج السردى أكثر من التحليلي أو النقدي، وذلك في ظل غياب كلي للمنهج المقارن، والذي يعد من أهم المناهج الحديثة في الكتابة التاريخية، حيث أن تراكم المعرفة التاريخية، وتضخمها في مواضيع عديدة يتطلب أن ننهج أسلوب المنهج المقارن، مما يوصلنا إلى نتائج باهرة، تحقق لنا تغيير جذري في الكثير من القضايا التاريخية، وهذا ما ننصح به الطلبة.

إن المعرفة التاريخية التراكمية ليست بالضرورة هي الطريق إلى الحقيقة إن غابت عنها المصدقية الوثائقية، وكذا إن نهجت الطرق التقليدية في البحث والتقصي، ذلك إن العالم المهاصر حقق تشبعا معرفيا في مختلف المجالات، وتراكما مذهلا، وكذا تطورا جذريا في وسائل البحث، وبمناهج جديدة تتماشى مع ما شهده عصرنا من تطور.

وعليه فعلى باحثينا الخروج من هذه الدائرة التقليدية المغلقة في الكتابة التاريخية إن أردنا فعلا كتابة تاريخية تبحث عن الحقيقة أو تحاول الاقتراب منها على الأقل، وذلك أن الحكواتية التاريخية والسردية القصصية التاريخية أصبحت ظاهرة في عديد الأبحاث الحديثة مما أبعد البحث التاريخي عن أهدافه، وظل رهين هذا التوجه القاصر.

لقد جاء هذا العدد زاخرا بعدد من الكتابات التاريخية الجادة التي غطت مختلف المراحل التاريخية، واتصفت بالموضوعاتية مما أضفى على هذه المقالات ميزة خاصة، إضافة إلى الجدية في الطرح والمعالجة، وإبراز الآراء بكل موضوعية، مع مصداقية التوثيق العلمي التاريخي المطلوب، وعليه فإن كل هذا الانتاج هو إثراء للمعرفة التاريخية، ودفع جدي للبحث التاريخي ليأخذ مكانته الحقيقية في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية، متمنيا للزملاء المزيد من الانتاج التاريخي الجدي والجديد.

بقلم الأستاذ الدكتور بلقاسم رحمانى

